كتاب تمحيص التلخيص (علم البيان) لحسن كافي الأقحصاري البوسنوي ت (١٠٢٥هـ)

أ.د. فراس عبد الرحمن النجار
Fira.abdalrhman@uoanbar.edu.iq
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
م.د. ندى عبد الله حسن
07724847242@gmail.com
وزارة التربية / مديرية محافظة الانبار

DOI: 10.54721/jrashc.19.1.726

تـاريخ النشر : ٢٠٢٢/٣/٣١

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٤/٢٦ تاريخ القبول: ٢٠٢١/٥/٢٦

ملخص البحث:

يتضمن هذا البحث تحقيق جزء من المخطوط المسمى كتاب تمحيص التلخيص حيث يحتوي على جزء علم البيان وتم التحقيق من خلال سلسله من الخطوات اهمها بيان الاختلاف بين نسخ المخطوط ثم الوصول الى النصوص الوارده من آيات واحاديث وابيات شعريه او كلمات مبهمة لاخراج هذا المخطوط بالشكل المطلوب.

كلمات مفتاحيه ، كتاب التلخيص، علم البيان، حسن كافي الاقحصاري

Summarizing Examination Book (The Science of meaning) Hassan Kafi Al-Aqhsari (d. 1025 AH)

Prof. Dr. Firas Abdul Rahman Al-Najjar
College of Education for Human Sciences / University of Al-Anbar
Nada Abdullah Hassan
Ministry of Education/ Directory of Al-Anbar Province

Abstract :

This research includes the investigation of a part of the manuscript called Summarizing Examination Book (The Science of meaning) Hassan Kafi Al-Aqhsari , which contains the part of the science of rhetoric. The investigation was carried out through a series of steps, the most important of which is to show the difference between copies of the manuscript and then access to the texts contained in verses, hadiths, poetic verses or vague words to produce this manuscript in the required form .

المقدمة:

يعد التحقيق هو اتجاه العديد من الطلبة للإسهام في إحياء التراث الأدبي العربي ونشر كنوز ثقافتنا العربية والإسلامية ، وخدمة متواضعة لإثراء المكتبة الأدبية ، وإجلالاً لعلمائنا الأفاضل ونشراً لعلمهم وجاءت رغبتي في التحقيق بعد استشارتي لأهل الرأي والخبرة كان دافعاً قوياً وراء سعيي لهذا الهدف النبيل . ومن هذا المنطلق اتجهت إلى تحقيق هذا المخطوط الأدبي البلاغي .

وقد تضمن البحث قسمين:

الأول : تضمن ترجمة لمؤلف الكتاب (حسن كافي الأقحصاري البوسنوي).

الثاني : تضمن تحقيق الاصل الثاني من المخطوط وهو في علم البيان

وعند دراستي للمخطوط اتبعت خطوات متسلسلة لإخراجه إلى النور بداية من اختيار النسخة الأم ومن ثم مقابلتها مع بقية النسخ مع بيان الاختلاف بينها وصولاً إلى تخريج النصوص الواردة في المخطوط سواء كانت آيات قرآنية أو أحاديث نبوية ، أم أبيات شعرية أو كلمات مبهمة من خلال الرجوع إلى كتب التفاسير والدواوين والمعاجم ، مع ترجمة الشخصيات التي وردت في المخطوط ،

ثم رتبت المصادر والمراجع ، ووضعت فهرساً للمحتويات ثم اعتمدت في دراستي على جملة من المصادر ، تنوعت بين كتب التفسير ، والحديث واللغة والنحو والبلاغة والأدب وكتب التراجم ... وأخيراً ... أرجو من الله – سبحانه وتعالى – أن أكون قد وفقت في إخراج هذا المخطوط على الوجه الذي يرضي الله سبحانه ثم يرضي أساتذتي ، الله أسأل أن يهدينا إلى سواء السبيل ...

تمهيد : حياة المؤلف الشخصية

اسمه ونسبه :

لا نكاد نجد ترجمة للمؤلف في كتب التراجم ، وما ذكر في المصادر لا يورد شيئاً يستحق بالذكر اكثر مما ذكره نفسه في كتاب نظام العلماء الى خاتم الأنبياء ، وذكر فيه سلسلة شيوخه إلى النبي عليه السلام ، كما أشار إلى تلاميذه المشهورين في عصره ، وترجم لكل واحد ترجمة حسنة .

اسمه حسن بن طورخان بن داود بن يعقوب الأقحصاري المشهور بكافي البوسنوي القاضي النحوي الفقيه الأصولي المتكلم الشاعر الاديب المصلح المجاهد في سبيل الله ، وكان رئيس العلماء والفضلاء في عصره [١].

يعد كتاب نظام العلماء الى خاتم الانبياء للمؤلف – رحمه الله – من اهم مصادر ترجمته ، واعتمد عليه كثير من الباحثين في البحث عن سيرة حياته ، وما سكت عنه مؤلف الكتاب بقي مجهولاً لنا ، ولا توجد مصادر أخرى عنه حتى نعتمد عليها في تبيين الزوايا المختلفة من سيرته الذاتية وحياته العلمية .

يقول المؤلف عن نسبه : " حكى والدي تغمده الله بغفرانه وبعض الثقات من أقرانه أن جده المرقوم يعقوب قد عاش مائتين وسبعاً وعشرين سنة[١] . ذكر المؤرخ صالح افندي المؤلف في كتاب ديار بوسنة أنه عاش مائة وعشرين سنة ولعل هذا هو الصواب وذاك غلط من النساخ[٢] .

ثم قال المؤلف : " كان مولده (اي يعقوب) في جانب الاسكندرية الرومية ، ثم ارتحل الى قرية ذيب ووقوه ، بناحية أقحصار وهو نصراني ، ثم هداه الله العزيز الغفار فأسلم عند مجيء أبي الفتح السلطان محمد خان لفتح ديار اقحصار وعاش في أوائل سلطنة السلطان سليمان خان عليه الرحمة والغفران[٣] .

واقحصار (Akhisar) كلمة تركية معناها المدينة البيضاء (Biograd) ، وهي ترجمة حرفية لاسم المدينة عند سكانها الأصليين ، ثم اشتهرت عندهم " بروساتس " (Prusac) وهي موجودة الى اليوم بهذا الاسم[٤] .

وطبقا لما يقول المؤلف [٥] أن يعقوب جد والده أسلم بعد سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٣م، اي بعد الفتح الكبير بيد السلطان محمد الفاتح ، وعاش في الاسلام الى أوائل سلطنة السلطان سليمان خان (٩٢٦-٩٧٣هـ / ١٥٢٠-١٥٦٦م) ، ثم يقول المؤلف : " إن جدي داود المرحوم عاش سبعين سنة وشهد غزوات ثم استشهد عند محاصرة القلعة المعروفة بـ : " ورانه " من قلاع هروات (Croacia) [٦] و"ورانه" هي مدينة " فارنيسيا" (Vranica) اليوم ، وهي تقع جنوب زينتسا (Zenica) في البوسنة وقريبة من بلدة جد المؤلف داود .

قال المؤلف عن والده : " وعاش والدي – رحمه الله – بالقناعة والصلاح ستاً وتسعين سنة ، ثم توفى بأقحصار في يوم سنة اربع وتسعين وتسعمائة عفا عنهم العفو الغفار" [٧] .

مولده ونشأته:

ثم قال المؤلف عن مولده ونشأته : " وسمعت من والدتي المرحومة أن هذا العبد الضعيف ولد بأمر الله اللطيف يوم الجمعة بعد العصر من رمضان سنة إحدى وخمسين وتسعمائة في زمان السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان ابن السلطان ابي الفتح محمد خان عليهم رحمه ربهم الرحمن "[٨] تربى المؤلف في العصر الذهبي من عصور العثمانيين ، وفاق العثمانيون شتى الدول الاوربية عسكرياً وإدارياً وسياسياً ، قاد السلطان سليمان القانوني الحرب بثلاث عشرة حملة منها عشرة في اوربا ، وثلاث في آسيا فوسع حدود السلطنة ، دوّن القوانين والشرائع وكانت ايامه عهد بني عثمان الذهبي [٩] .

ويضيف المؤلف عن ترجمته : " اخذت في تحصيل العلم وأنا ابن اثنتي عشرة سنة "[١٠] وهذا يعني أنه بدأ بتحصيل العلم سنة ٩٦٣هـ / ١٥٥٥م ، ومن المحتمل انه كسائر اطفال المسلمين تعلم قراءة القرآن وحفظ الحديث وبعض اساسيات الدين الاسلامي في احدى المكتبات المحلية التابعة للمساجد ، ولا تعطينا المصادر الموجودة لدينا أية معلومات عن حياته بعد الولادة الى سنة ٩٦٣هـ ، وهو ابن اثنتي عشرة، والتحق باحدى المدارس في بلده آنذاك ، ومن المحتمل أنه تعلم في إحدى المدارس الثلاث الموجودة في البوسنة في تلك الفترة ، وهي مدرسة فيروز بك التي أنشئت حوالي سنة ١٥١٢م، ومدرسة خسروبك التي تأسست سنة ١٥٣٧م، ومدرسة كمال بك التي تأسست سنة ١٥٤٠م[١١] .

وفاته:

أجمع المؤرخون[١٢] على ان تاريخ وفاته كانت سنة ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م ، وذكروا انه دفن في المسجد الذي بناه إلا أن زهدي عادلوفيتش ذكر تاريخ وفاته في سنة ١٠٢٤هـ ، وقال :

" ذكر اصحاب التراجم الذين ترجموا له أن وفاته كانت ليلة خامس عشر من شعبان سنة ١٠٢٥هـ ، حيث ذكر ذلك في مخطوطات بعض مؤلفاته ، لكني وجدت في بعض المخطوطات الأخرى ذكر سنة ١٠٢٤هـ، كما ان هناك مخطوطة لكتابه نظام العلماء التي تسخت من نسخة المؤلف سنة ١٠٢٦هـ لسنتين بعد وفاة المؤلف ، ووجدت هذه المخطوطة في المدرسة الفوزية في مدينة ترافنيك التي تبعد عن بلدة المؤلف ٤٥ كيلومتراً ، فيكون من المرجح أنها من عمل احد تلاميذه لا سيما وقد ذكر في نهايتها أسماء بعض تلاميذ المؤلف الذين درسوا عنده في بلدته ، وجاء في تلك المخطوطة أنه توفى في اليوم السادس عشر من رمضان ١٠٢٤هـ ، ثم كتب في ذلك الأبيات الاتية :

تاريخ وفاة كافي شيخ حسن افندي القاضي والمفتي بأقحصار الأقحصاري

قبل الهـــــاتف هذا الــتاريخ نال جاهاً ونجـــاتاً وســـــــــروراً

فاذا جمعنا قيمة الحروف العددية في الشطر الآخر من البيت الثاني نجد أنها ١٠٢٤هـ ، وهي سنة وفاته ، ودفن مع زوجته في غرفة تحت مبنى المحكمة ، وهذا المبنى موجود الى اليوم على شكله الذي بناه – رحمه الله- على بعد عشرين متراً من الجانب الأيمن [١٣] .

ولكنني لا أرى هذا القول صحيحاً ، والمرجح عندي هو القول المشهور ؛ لأن المخطوط الذي تكلم عنه الباحث المذكور يوجد حالياً في مكتبة غازي خسرو بك تحت رقم ٩٤٦، واستنسخه خليل النو آبادي (ت. ١٠٢٦هـ) تلميذ حسن كافي من خط يد المؤلف والناسخ يذكر في نهاية " رسالة في حاشية الكتاب الدعاوي لصدر الشريعة من كتابه شرح الوقاية " للمؤلف – رحمه الله – أن تاريخ وفاة المؤلف كانت سنة ١٠٢٥هـ ، لا سنة ١٠٢٤هـ ، قال اناسخ : " والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمال والحمد لله ذي الجلال والصلاة على محمد والأصحاب والآل لمحرره الفقير الى الله الباري كافي الاقحصاري وهكذا طبق عباراته بخطه وأقول هذه الرسالة الشريفة لاستاذنا ذي العلوم حسن أفندي المرحوم سنة ١٠٢٥هـ [١٤] .

الأصل الثاني

علم البيان:

وهو ثلاثة مقاصد؛ لأن دلالة اللفظ على تمام ما وضع له وضعيةٌ، وعلى كلٍّ من جزئه ولازمه عقليَّةٌ، والأخير إن قامت قرينة على عدم إرادته فمجاز وإلا فكناية، ومنه ما يبنى على التشبيه.

فالمقصد الأول: في التشبيه؛ وهو الدلالة على مشاركة أمرٍ لآخر في معنىً بالكاف ونحوه لفظاً أو تقديراً؛ نحو: زيد كالأسد، وزيد أسدٌ، و ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ ﴾[١٥] وفي أركانه الأربعة؛ وهي طرفاه ووجهه وأداته، وفي الغرض منه، وفي أقسامه.

فطرفاه: إما حسِّيَّان؛ كالحدِّ والورد، والصوت الضعيف والهمس، والنكهة والعنبر، والريق والشهد، والجلد الناعم والحرير، أو عقليَّان؛ كالعلم والحياة، والجهل والموت،

أو مختلفان؛ بأن يكون المشبَّه عقليّاً والمشبَّه به حسيّاً كالمنيَّة والسبع، أو بالعكس كالعطر وخُلُقٍ كريمٍ.

ووجهه: ما يشتركان فيه تحقيقاً نحو: زيد كالأسد، أو تخييلاً كما في قوله [من الخفيف][١٦]:

فَكَـأَنَّ النَّجُـومَ بَـيْنَ دُجَـاهُ سُـنَنٌ لَاحَ بَيْـنَهُنَّ ابتِـدَاعُ

وهو إما غيرُ خارج عن حقيقتهما[١٧] كتشبيه ثوب بآخرَ في جنسهما أو نوعهما، وإما خارجُ صفةٍ؛ وهي إما حقيقةٌ حسِّيَّةٌ كالكيفيات الجسمية، أو عقلية كالكيفيات النفسانية، وإما إضافية كإزالة الحجاب في تشبيه الحجَّة بالشمس.

وأيضاً: إما واحد حسِّيٌّ كالحمرة ونحوها، أو عقليٌّ كالجرأة ونحوها، أو بمنزلة حسِّيٍّ مركَّب من متعددٍ، طرفاه إما مفردان كما في قوله [من الطويل][١٨]:

وقد لاَحَ في الصُّبْحِ الثُّرَيَّا لِمَنْ رَأَى كَعُنْقُـودِ مُلاَّحِيَّـةٍ حِـينَ نَـوَّرَا

أو مركَّبان كما في قول بشار[١٩] [من الطويل][٢٠]:

كَـأَنَّ مُـثَارَ[٢١] النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِـنَا وأَسْيافَنا لَـيْلُ تَهـاوَى كَوَاكِـبُه

أو مختلفان[٢٢] كما في قوله [من الكامل المجزوء (المرفل)][٢٣]:

وكَـأَنَّ مُحْمَـرَّ الشَّـقِيقِ إِذَا تَصَـوَّبَ أَو تَصَـعَّد
أَعْـلَامُ يَـاقُوتٍ نُشِـرْ نَ عَلَـى رِمَـاحٍ مِـنْ زَبَرْجَـد

أو عقلي كما في نحو: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ﴾[٢٤].

وإما متعدد حسي؛ كاللون والطعم والرائحة في تشبيه فاكهة بأخرى، أو عقلي؛ كحِدَّة النظر وكمال الحَذَر، وإخفاء السِّفاد في طائر بالغراب[٢٥]، أو مختلف؛ كحسن الطلعة ونباهة الشأن في إنسان بالشمس.

وقد ينتزع من التضاد لاشتراك الضدين فيه، ثم ينزَّل منزلة التناسب بواسطة تمليح أو تهكم، فيقال للجبان: هو أسد، وللبخيل: هو حاتم.

وأداته: الكاف ونحوها، وكأنَّ، ومثل، وما في معناه، وقد يذكر فعل ينبئ عن حاله نحو: علمت زيداً أسداً؛ إن قَرُب، وحسبتُه أسداً[٢٦]؛ إن بَعُدَ.

والأصل في نحو الكاف أن يليَه المشبَّه به لفظاً نحو: زيد كالأسد، أو تقديراً نحو: ﴿كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[٢٧] أي: كمثل ذَوَي صيِّبٍ وقد يليه غيره نحو: ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ﴾[٢٨].

والغرض منه غالباً: إلحاق الناقص بالزائد في وجهه حقيقة أو ادعاءً، فيعود إلى المشبَّه غالباً كبيان إمكانه، كما في قوله [من الوافر][٢٩]:

فـإنْ تَفُـقِ الأنـامَ وأنْـتَ مِـنْهُم فـإنَّ المِسْـكَ بَعْـضُ دَمِ الغَـزَالِ

أو بيان حاله كما في تشبيه ثوب بآخر في السواد أو نحوهما.

وقد يعود إلى المشبه به لإيهام أنه أتمُّ من المشبَّه كما في التشبيه المقلوب نحو [من الكامل][٣٠]:

وبَـدا الصَّـبَاحُ كـأنَّ غُرَّتَـهُ وَجْـهُ الخَلِيفَـة حـينَ يُمْتَـدَحُ

أو الاهتمام به؛ كتشبيه الجائع نحوَ البدرِ في الإشراق والاستدارةِ بالرغيف، ويسمى إظهار المطلوب، وإذا أريد الجمع بالتساوي بين الشيئين في أمر يجوز التشبيه؛ كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه متى أريد ظهور منير في مظلم، لكن الأحسن تركه إلى الحكم بالتشابه كقوله [من الطويل][٣١]:

تَشَابَهَ دَمْعِيْ إِذْ جَرَى وَمُدَامَتِي

وأما أقسامه فباعتبار طرفيه ثمانية: مفرد بمفرد[٣٢]؛ مقيَّدان[٣٣] نحو: مَن لا يحصل من سعيه نفعٌ كالراقم على الماء[٣٤]، أو لا مقيدان؛ كتشبيه الخد بالورد، أو مختلفان نحو: الشمس كالمرآة في كفِّ الأشل، وعكسه، ومركب بمركب؛ كما في البيت شباب[٣٥]، ومفرد بمركب كما في تشبيه الشقيق، ومركب بمفرد كقوله [من الكامل][٣٦]:

تَرَيَـا نَهَـارَاً مُشْمِسَـاً قَـدْ شَـابَهُ زَهْرُ الرُّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرُ

وهو إن تعدد طرفاه فملفوف نحو [من الطويل][٣٧]:

كَأنّ قُلُوبَ الطّيرِ رَطْباً وَيَابِساً لدى وكْرِها العُنّابُ وَالحَشَفُ البالي

ومفروق نحو [من السريع][٣٨]:

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالوُجُوهُ دَنَا نِيْـرٌ وَأَطْـرَافُ الأُكُـفِّ عَـنَم

وإن تعدد الأول فتسوية كقوله [من المجتث][٣٩]:

صُـدْغُ الْحَبِيـبِ وَحَـالِي كِلَاهُمَـــــا كَاللَّيَـــــالِي

والثاني فجمع كقوله[من السريع][٤٠]:

كَأَنَّمَـا يَبْسِـمُ عَـنْ لُؤْلُـؤٍ مُنَضَّـــدٍ أَوْ بَـــرَدٍ أَوْ أَقَـــاحْ

وباعتبار وجهه تمثيلٌ إن انتزع من متعدد كما مر من تشبيه الثريا، وإلا فغير تمثيل نحو: زيد كالأسد.

ومجمل إن لم يذكر وجهه، وهو إن فهمه كل أحد ظاهر نحو: زيد كالأسد، وإلا خفي؛ كقولها[٤١]: هم كالحلقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها؛ أي: متناسبون في الشرف.

ومفصل إن ذكر[٤٢] نحو [من المجتث][٤٣]:

وَثَغْرُهُ فِي صَفَاءٍ وَأَدْمُعِيْ كاللآلِي

وقد يذكر مكانه ما يستتبعه كقولهم للكلام الفصيح: هو كالعسل في الحلاوة، وأيضاً قريب مبتذل[٤٤] إن انتقل إلى المشبه به بلا تدقيق؛ كتشبيه الشمس بالمرآة المجلوَّة، وإلا بعيد غريب؛ كما في تشبيه الشقيق.

وباعتبار أداته مؤكّدٌ إن حذفت أداته[٤٥] نحو: زيد أسد، وإلا مرسل نحو: زيد كالأسد.

وباعتبار غرضه مقبول إن وفَّى بإفادته، وإلا فمردود، وأعلاه: ما حذف وجهه وأداته فقط نحو: زيد أسد، أو مع المشبه نحو: أسدٌ؛ في الإخبار عن زيد ثم أحدهما مع المشبه أولاً.

المقصد الثاني:

المجاز والحقيقة:

وهي كلمة مستعملة فيما وضعت له في اصطلاح به التخاطب.

والمجاز: مفرد، ومركب. أما المفرد: فهو كلمة مستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخاطب مع قرينة عدم إرادته، بشرط العلاقة بينهما، فإن كانت غيرَ المشابهة فمرسلٌ؛ كاليد في النعمة والقدرة، ومنه: تسمية الشيء باسم جزئه؛ كالعين في الربيئة[٤٦]، وعكسه؛ كالأصابع في الأنامل، وسببه نحو: رعينا الغيث، أو مسببه نحو: أمطرت السماء نباتاً، أو ما كان عليه نحو: ﴿وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡ﴾[٤٧] أو ما يؤول إليه نحو: ﴿أَعۡصِرُ خَمۡرٗا﴾[٤٨]، أو محله نحو: ﴿فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ﴾[٤٩] أو حاله نحو: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِ﴾[٥٠]، أي: في الجنة، أو آلته نحو: ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ﴾[٥١] أي: ذكراً حسناً.

وإن كانت المشابهة فاستعارة، وقد تطلق على استعمال اسم المشبه به في المشبه، فإن تحقق معناها حساً أو عقلاً فحقيقة كقوله [من الطويل][٥٢]:

لَدَى أَسَدٍ شاكي السِّلاحِ مُقَذَّفٍ

ونحو: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾[٥٣] أي: الدين الحق، وإن اجتمع طرفاه[٥٤] في ممكن فوفَاقِيَّة نحو: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ﴾[٥٥] أي: ضالاً فهديناه، وممتنع[٥٦] فعنادية[٥٧]؛ كالمعدوم للموجود لعدم نفعه، وما استعمل منها في ضده لما مر في التشبيه نحو: ﴿فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ﴾[٥٨]؛ تهكمية، وفي نقيضه كقولك للجبان: هو أسد؛ تمليحية[٥٩].

وإن ظهر جامعها فعامية مبتذلة[٦٠] نحو: رأيت أسداً يرمي، وإلا فخاصيَّة غريبة[٦١] نحو [من الكامل][٦٢]:

وَإِذَا احْتَبَى قَرْبُوْسَهُ بِعِنَانِهِ

وإن كان لفظها اسم جنس فأصلية؛ كالأسد للشجاع، وقَتَلَ للضرب الشديد، وإن كان فعلاً أو ما اشتق منه أو حرفاً فتبعية نحو: نطقت الحال والحال ناطقة بكذا، ونحو أحسن إليه ليؤدبه.

ثمَّ إن لم تقترن بصفة ولا تفريع فمطلقة نحو: عندي أسد، أو قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة كقوله [من الكامل](٦٣):

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحِكاً

أو المستعار به فمرشحة نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾(٦٤)

وقد يجتمعان كما في قوله [من الطويل](٦٥):

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السّلاحِ مُقَذّفِ لَـــهُ لِبَـــدٌ أَظْفَـــارُهُ لَـــمْ تُقَلَّـــمِ

والترشيح أبلغُ إذ مبناه على تناسي التشبيه.

وإن أضمر التشبيه وذكر المشبه بإثبات أمر مختصٍّ بالمشبه به له فبالكناية، وإثبات ذلك الأمر تخييلية كما في قوله [من الكامل](٦٦):

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا

وأما المركب: فهو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي تشبيه تمثيل مبالغة كقولك للمتردد في أمر أراك تقدم رِجلاً وتؤخِّر أخرى(٦٧).

المقصد الثالث:

الكناية:

وهي لفظ أريد به لازمُ معناه مع جواز إرادته معه. وبه تفارقُ المجازَ، وهي ثلاث: الأولى المطلوب بها غيرُ صفة ولا نسبة؛ سواء كانت معنىً واحداً كقوله [من الكامل](٦٨):

والطَّاعِنِينَ مَجَامِعَ الأَضْغَانِ

أو مجموعاً كقولنا كناية عن الإنسان: حيٌّ مستوي القامة، عريض الأظفار، وتختصان بالمكنى عنه.

الثانية: المطلوب بها صفة(٦٩)، فإن لم يكن الانتقال بواسطة فقريبة واضحة؛ كقولهم كناية عن طويل القامة(٧٠): طويل نجادُهُ، وطويل النجاد. أو خفية؛ كقولهم كناية عن الأبله: عريضُ القَفا. وإن كان بواسطة فبعيدة؛ كقولهم: كثير الرماد، كناية عن المضياف.

الثالثة: المطلوب بها نسبة كقوله [من الكامل][٧١]:

إن السَّمَاحَةَ والمُرُوءَةَ والنَّدَى فِي قُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الحَشْرَجِ

ثم الكناية قد تكون تعريضاً إذا سيق لغرض موصوف غير مذكور؛ كقولك لمن يؤذي المسلمين: «المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه»[٧٢] كناية عن نفي الإسلام عنه.

وتلويحاً إذا كثرت الوسائط؛ كما في كثير الرماد.

ورمزاً إذا قلَّت مع خفاءٍ؛ كما في: عريض القفا[٧٣]، وإيماء وإشارة فيما قلَّت بلا خفاء كما في قوله [من الكامل][٧٤]:

أَوَ مَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ أَلْقَى رَحْلَهُ فِـي آلِ طَلْحَـةَ ثُـمَّ لَـمْ يَتَحَـوَّلِ

فاعلم أن المجاز أبلغ من الحقيقة، والاستعارة من التشبيه، والكناية من التصريح.

الخاتمة :

ان اهم ما تحقق من هذه الدراسة هو اخراج كتاب من كتب التراث الادب العربي بعد ان كان في بطون المكتبات الى النور ومن اهم ما توصلت اليه من نتائج ان المؤلف سار في كتابه على نهج القزويني في كتابه تلخيص المفتاح تميزت لغة المؤلف بالرصانة والوضوح وتناسق الالفاظ . شرح المؤلف كتابه بنفسه في مخطوط واحد مما حقق الدقةً في نقل الفكرة .

Conclusion:

The most important achievement of this study is to bring a book from the heritage books of Arabic literature to the light after it was in the wombs of the libraries, and one of the most important results I reached is that the author walked in his book on the approach of Al-Qazwini in his book “Summarizing the Key.” The author’s language was characterized by sobriety, clarity and consistency of words The author explained his book himself in one manuscript, which achieved accuracy in conveying the idea.

الهوامش

(١) كافي، نظام العلماء الى خاتم الانبياء، ص٣٠.
(٢) الخانجي، الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة، ص٥٠.
(٣) كافي، نظام العلماء الى خاتم الانبياء، ص٣٠.
(٤) زهدي عادلوفيتش البوسنوي، مقدمة كتاب نور اليقين في أصول الدين لحسن كافي، ص٢٧، ك. سسهايم، " أقحصار " في : دائرة المعارف الاسلامية، ترجمة : محمد ثابت الفندي وغيره (القاهرة : ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م)، ج٢، ص٤٥٩-٤٦٠، اقحصار اسمها القديم دلنجي، ومعناها أدنى ووقوف وهي مدينة صغيرة غرب سراجيفو عند مصب نهر بروسكستا في اقليم سمسكلتزا فتحها مصطفى باشا عام ٩٠٧هـ / ١٥٠١-١٥٠٢م.
(٥) كافي، نظام العلماء الى خاتم الانبياء، ص٣٠.
(٦) هزوات او خروات اوكرانيا تقع غرب جمهورية البوسنة والهرسك .
(٧) بني المرجة، صحوة الرجل المريض، ص٤١-٤٢.
(٨) المصدر السابق، ص٣٠.
(٩) بني المرجة، صحوة الرجل المريض، ص٤١-٤٢.
(١٠) كافي، نظام العلماء الى خاتم الانبياء، ص٣٠.
(١١) عادلوفيتش، مقدمة نور اليقين في أصول الدين ص٣٠.
(١٢) بروسه لي محمد طاهر، عثمانلي مؤلفلري (إستانبول : مطبعة عامره، ١٣٣٣هـ)، ج١، ص٢٧٧، حاجي خليفة، كشف الظنون (بيروت : دار الفكر، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م)، ج٢، ص١٠٠٢، ١٠٨٢، ١١٤٣، شلبي، فذلكة التاريخ، ج١، ص٣٨٠، كحالة، معجم المؤلفين ج١، ص٥٥٦، الزركلي، الأعلام، ج٢، ص١٩٤، البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون (بيروت : دار الفكر، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، ج١، ص٢٩١-٢٩٢، سسهايم " اقحصار "، في : دائرة المعارف الاسلامية، ج٢، ص٤٦٠.
(١٣) عادلوفيتش، مقدمة نور اليقين في اصول الدين، ص٣٨ .
(١٤) كافي، كتاب الدعاوي لصدر الشريعة من كتابه شرح الوقاية، المجموع المخطوط الرقم ٩٤٦ بمكتبة غازي خسرو بك في سراييفو بخط خليل النوآبادي تلميذ حسن كافي الاقحصاري، والورقة ٥٣، وايضاً في نسخة سيف القضاة في التعزيز للمؤلف نفسه، المجموع المذكور، الورقة ٥٧.
(١٥) سورة البقرة، بعض الآية: ١٨.
(١٦) البيت للقاضي التنوخي أحمد بن إسحاق بن بهلول (ت ٣١٨ه). الدجى: الظلمة. تخيَّل الشاعر أن السُّنن كأنها من الأجناس التي لها إشراق ونور، وأن البدع نوع من الأنواع التي لها اختصاص بالسواد والظلمة، فصار ذلك كتشبيه محسوس بمحسوس، فجاز له التشبيه، وهو لا يتمُّ إلا بتخييل ما ليس بمتلوِّن متلوِّناً، ثم يتخيَّله أصلاً فيشبّه به. ينظر: أسرار البلاغة ص٢٢٥، ونهاية الأرب ٤٠/٧.
(١٧) (حقيقتهما): في (س): (حقيقتها).

(١٨) البيت ينسب لقيس بن الخطيم (ت ٢ ق ه)، وقيل: لأبي قيس بن الأسلت واسمه صيفي بن عامر (ت ١ ق ه). الملَّاحية: المُلَّاحي -بالضم وتشديد اللام-: ضربٌ من العنب أبيض في حبه طول. والشاهد هنا أنه قد جاء الطرفان (الثريا والعنقود) مفردين، ولكن مقيَّدان بأشباه الجمل. ينظر: ديوان قيس بن الخطيم ص٢٣٤، ودرر الفرائد ص٣٣١، وخزانة الأدب ٤١٣/٣.

(١٩) بشار بن برد العُقيلي، بالولاء، أبو معاذ، أشعر المولدين على الإطلاق، كان ضريراً، نشأ في البصرة وقدم بغداد. وأدرك الدولتين الأموية والعباسية، واتهم بالزندقة فمات ضرباً بالسياط، ودفن بالبصرة سنة (١٦٧ه). ينظر: الشعر والشعراء ٧٤٥/٢، ووفيات الأعيان ٢٧١/١.

(٢٠) شبَّه الشاعر ظلمة الليل بمثار النَّقع، والسيوف بالكواكب. ينظر: ديوان بشار بن برد ٣٣٥/١، والشعر والشعراء ٧٤٧/٢، والصناعتين ص٢٥٠.

(٢١) على هامش (س): (أي وقع).

(٢٢) أي: تشبيه مفرد بمركب.

(٢٣) البيتان لم أقف على اسم قائلهما، ونسب إلى الصنوبري الشاعر، والشقيق: أراد به شقائق النعمان. والشاهد فيهما التشبيه الخيالي؛ وهو المعدوم الذي فرض مجتمعاً من أمور كلٌّ واحد منها ممَّا يدرك بالحس، فإنَّ الأعلام الياقوتية المنشورة على الرماح الزبرجدية مما لا يدركه الحس، إنَّما يدرك ما هو موجود في المادة حاضر عند المدرك على هيئات محسوسة مخصوصة، لكنَّ مادته التي تركب منها كالأعلام والياقوت والرماح والزبرجد كلٌّ منها محسوسٌ بالبصر. ينظر: نهاية الأرب ٢٨٤/١١، وعروس الأفراح ٩٥/٢، ومعاهد التنصيص ٤/٢.

(٢٤) سورة الجمعة، بعض الآية: ٥.

(٢٥) أي: كطائرٍ شُبِّه بالغُرابِ؛ في حدَّةِ النَّظرِ، وكمالِ الحذرِ، وإخفاءِ السِّفَادِ؛ أي: نُزُوّ الذَّكرِ على الأُنثى، وفي المثل: "أحذَرُ من غراب" فإن العرب تزعم أنَّه يخفي سِفاده حذراً من أن يعلم بأنَّه ذو ذَكَرٍ وفِراخ وعُشّ فيُطلب. ينظر: تحقيق الفوائد الغياثية ٦٤٢/٢، والأمثال للهاشمي ص٩.

(٢٦) على الهامش: (أي يشعر).

(٢٧) سورة البقرة، بعض الآية: ١٩.

(٢٨) سورة الكهف، بعض الآية: ٤٥.

(٢٩) البيت للمتنبي أحمد بن الحسين (ت ٣٥٤ه) قاله ضمن قصيدة طويلة يُعزِّي فيها سيفَ الدَّولة بعد وفاةِ أُمّه. ينظر: ديوان المتنبي ص٢٦٨، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ص١٩٨، ونهاية الأرب ٤٦/٧.

(٣٠) البيت لمحمد بن وهيب الحميري (ت ٢٢٥ه). والشاعر ههنا جعل وَجْه الخليفة كأنه أعرفُ وأشهرُ وأتمُّ وأكملُ في النور والضياء من الصَّباح، فاستقام له بحكم هذه النِّيَّة أن يجعل الصباحَ فرعاً، ووجهَ الخليفة أصلاً. ينظر: أسرار البلاغة ص٢٢٣، ومفتاح العلوم ص٣٤٣.

(٣١) صدر بيت لأبي إسحاق الصابئ إبراهيم بن الهلال (ت ٣٨٤ه)، وعجزه:

فَمِنْ مِثْلِ مَا فِي الكَأْسِ عَيْنَيَّ تَسْكُبُ

ينظر: عروس الأفراح ٨٨/٢، ومعاهد التنصيص ٥٩/٢.

(٣٢) في (ص) زيادة: (إما).

(٣٣) الفرق بين المفرد المقيَّد والمركَّب: أن المركب كل واحد من أجزائه جزء الطرف، والمفرد المقيد يكون الطرف فيه ذلك المقيد، والقيد شرط لا جزء، ومثَّله المصنف بقولهم لمن لا يحصل من سعيه على شيء: هو كالقابض أو الراقم على الماء، فإن المشبه هو الساعي المقيد بألَّا يحصل من سعيه على شيء، والمشبه به هو الراقم المقيَّد بكون رقْمِه على الماء. ينظر: عروس الأفراح ٩٢/٢، وحاشية الدسوقي ١٧٥/٣.

(٣٤) يقال: يرقم على الماء: يضرب ذلك مثلًا للشيء لا يثبت ولا يؤثر. ينظر: جمهرة الأمثال ٤٢٤/٢) ومجمع الأمثال ٣٩٨/٢.

(٣٥) (البيت شباب): في (ص، ق): (بيت بشار).

(٣٦) البيت لأبي تمام في وصف الربيع. وقد شبَّه النهار المشمس مع الزهر الأبيض بضوء القمر. ينظر: المثل السائر ١٢٠/٢، والأطول ٨٠/١.

(٣٧) البيت لامرئ القيس. الحشف البالي: يابس التمر. ينظر: ديوان امرئ القيس ص١٣٩، والشعر والشعراء ١١١/١.

(٣٨) البيت للمرقش الأكبر عمرو بن سعد (ت ٧٥ ق ه)، النشر: الطيب الرائحة، والعنم: شجر ليِّن الأغصان، يشبه أصابع اليد المخضبة. ينظر: المفضليات ص٢٣٨، والجليس الصالح ص٦٩، ومعاهد التنصيص ٨١/٢.

(٣٩) البيت لا يعرف قائله، والشاهد فيه تشبيه التسوية؛ وهو تعدد طرف المشبه وهو هنا الصدغ والحال، دون المشبه به وهو الليالي. ينظر: معاهد التنصيص ٨٨/٢، والكشكول لبهاء الدين الهمذاني ٢٤٦/١.

(٤٠) البيت للبحتري الوَليد بن عُبَيد (ت ٢٨٤ه). ينظر: ديوان البحتري ١١٢/١، والعمدة ٢٩١/١.

(٤١) في (ص): (كقولنا).

(٤٢) في (ص) زيادة: (وجهه).

(٤٣) البيت لا يعرف قائله. وصف دمعه بالصفاء لينبئ عن كثرة بكائه؛ لأنه إذا كثر جريان ماء المنبع يصفو عن الكدر؛ لأنه يغسل المنبع ويدفع عنه الكدورات التي تمتزج بالماء. ينظر: الأطول ١٩٦/٢، ومعاهد التنصيص ٩١/٢، والكشكول لبهاء الدين الهمذاني ٢٤٦/١.

(٤٤) على الهامش: (أي مشهور).

(٤٥) (مؤكد إن حذفت أداته): ليس في (س).

(٤٦) الربيئة: عينُ القوم الذي يربأ لهم فوق مربأٍ من الأرض، ويرتبئ؛ أي: يقوم هنالك. ينظر: لسان العرب (ربأ) ٨٢/١

(٤٧) سورة النساء، بعض الآية: ٢.

(٤٨) سورة يوسف، بعض الآية: ٣٦.
(٤٩) سورة العلق، الآية: ١٧.
(٥٠) سورة آل عمران، بعض الآية: ١٠٧.
(٥١) سورة الشعراء، بعض الآية: ٨٤.
(٥٢) صدر بيت لزهير بن أبي سلمى (ت ١٣ ق ه)، وعجزه:
لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ
شاكي السلاح وشائك السلاح وشاك السلاح أي: تام السلاح، من الشوكة وهي العدة والقوة. مقذَّف؛ أي: يقذف به كثيراً إلى الوقائع، والتقذيف: مبالغة القذف. اللِّبْد: جمع لبدة الأسد، وهي ما تلبَّد من شعره على منكبيه. ينظر:شرح المعلقات السبع للزوزني ص١٤٦، والطراز لأسرار البلاغة ١٢٠/١.
(٥٣) سورة الفاتحة، الآية: ٦.
(٥٤) (طرفاه): في (ص، ق): (طرفاها).
(٥٥) سورة الأنعام، بعض الآية: ١٢٢.
(٥٦) في (ق): (وفي ممتنع).
(٥٧) وتسمى هذه الاستعارة عنادية، لتعاند طرفيها في الاجتماع. ينظر: عروس الأفراح ١٥٥/٢.
(٥٨) سورة آل عمران، بعض الآية: ٢١.
(٥٩) تنقسم العنادية إلى قسمين: تهكمية وتمليحية؛ يراد بالتهكمية التهكم والاستهزاء، وبالتمليحية التمليح والظرافة. وفي هاتين الاستعارتين يستعمل اللفظ لمعنى شريف في ضده أو نقيضه؛ إبرازاً للخسيس في صورة الشريف؛ لقصد التهكم والاستهزاء، أو بقصد التمليح والظرافة. ينظر: المنهاج الواضح للبلاغة تأليف: حامد عوني ٢٣٨/٣.
(٦٠) أي: لاكَتْها الألسن لظهور الجامع فيها، كقولك: رأيت شمساً ووردت بحراً، وأنت تعني: إنساناً جميل المحيا وجواداً كريماً. ينظر: البلاغة والبيان والمعاني ص٢٦٨.
(٦١) على هامش (س): (وجه تشبيه). خاصية غريبة: وهي التي لا يظفر بها إلا من ارتفع عن طبقة العامة. ينظر: البلاغة والبيان والمعاني ص٢٦٨.
(٦٢) صدر بيت ليزيد بن مسلمة بن عبد الملك يصف فرسه، وعجزه:
عَلَكَ الشَّكِيْمَ إِلَى انْصِرافِ الزَّائِرِ
القربوس -بفتح الراء ولا تسكن إلا في ضرورة الشعر-: وهو حنو السرج وهما قَربوسان، والعِنان -بكسر العين- سير اللجام الذي تمسك به الدابة، والشكيم والشكيمة: الحديدة المعترضة في فم الفرس. ينظر: الكامل ١٤٠/٢، ومعاهد التنصيص ١٣٣/٢.
(٦٣) صدر بيت لكُثَيِّر عزة (ت ١٠٥ه)، وعجزه:
غَلِقَتْ لضَحكتِه رِقابُ المالِ
يريد بالرداء ههنا البدن، والعرب تقول: فدىً لك ردائي، وفدىً لك ثوبي، يريدون البدن. ينظر: أمالي القالي ٢٩١/٢، والدر الفريد ٤٣٨/١.

(٦٤) سورة البقرة، بعض الآية: ١٦. الاستعارة المرشحة: وهي المقرونة بما يلائم المستعار منه كما في الآية، فإنه استعير الشراء للاختيار، فرشح بالربح والتجارة اللذين هما من متعلقات الشراء. ينظر: عروس الأفراح ١٧٧/٢.

(٦٥) تقدم تخريجه قريباً.

(٦٦) صدر بيت لأبي ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد (ت ٢٧ه)، وعجزه:

أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لاَ تَنْفَعُ

ينظر: المفضليات ص٤٢٢، والكامل ١٢٧/٢، وسر الفصاحة ص١٢٥.

(٦٧) هذا مثال يضرب عند التردد في الأمر. وأصله أنَّ الرجل مثلًا إذا قام ليذهب إلى جهة، ثم يبدو له ويتحير، فتارة يريد الذهاب فيقدم، وتارة لا يريد فيؤخر. ينظر: زهر الأكم (٣٤/٣).

(٦٨) على الهامش: (أي قلت المراد بالمكنى عنه القلب في مجامع الأضغان والإنسان في ؟؟ مستوي إلى آخره).

عجز بيت لعمرو بن معدي كرب، وصدره:

الضَّارِبِينَ بكُلِّ أبْيَضَ مِخْذَمٍ

بكُلِّ أَبْيَضَ مِخْذَمٍ: أي: بكل سيفٍ أبيض قاطع، وكنَّى الشاعر في هذا البيت عن القلوب بعبارة: "مَجَامع الأضغان". الأضغان: الأحقاد، لقد ترك الشاعر التصريح بلفظ القلوب، وكنَّى عنها بذكر بعض صفاتها وهي كون الأحقاد تجتمع فيها، فإذا وُجدت الأضغان كانت مجتمعة في داخلها وملازمةً لها. ويدخلُ في الكناية إطلاق الصفة مراداً بها الموصوف، وعلى هذا فعبارة: "أَبْيَضَ مِخْذَمٍ" عبارةٌ كَنَّى بها عن السيف. ينظر: الصناعتين ص٢٣٤، وعروس الأفراح ٢١٠/٢.

(٦٩) (صفة): ليس في (ص).

(٧٠) على الهامش: (بحث من الكناية إلى المطلوب).

(٧١) البيت لزياد بن سليمان الأعجم (ت ١٠٠ه). والشاعر أراد أن يثبت اختصاص ممدوحه بهذه الصفات وترَكَ التصريح باختصاصه بها إلى الكناية؛ بأن جعلها في قبة ضربت عليه. ينظر: ربيع الأبرار ٣٩٦/٤، ومفتاح العلوم ص٤٠٧.

وابن الحشرج: هو عبد الله بن الحشرج بن الأَشهب بن ورد بن عمرو الجعديُّ، أحد سادات قيس، كان شاعراً جواداً مقرَّباً لبني أميّة. توفِّي (نحو ٩٠ هـ). ينظر: معاهد التّنصيص ٢/ ١٧٣، والأغاني ٢٨/١٢.

(٧٢) أخرجه البخاري (٩) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. وهو عند مسلم (٤١) عن جابر رضي الله عنه.

(٧٣) إشارة إلى الحديث الذي أخرجه البخاري (٤٥١٠) عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، ولفظه: «إنك لعريض القفا».

(٧٤) البيت للبحتري. ووجه كون الوسائط فيه قليلة من غير خفاء أن تقول: إن إلقاء المجد رحله في آل طلحة مع عدم التحول هذا معنى مجازى، إذ لا رحْلَ للمجد ولكن شبِّه برجل شريف له رحلٌ يخص

بنزوله من شاء، ووجه الشبه الرغبة في الاتصال بكلٍّ. ينظر: شرح ديوان الحماسة ص١٠٧١، وحاشية الدسوقي ٥٢٩/٣.

المصادر والمراجع :

١- أسرار البلاغة في علم البيان،: أبو بكر عبد القاهر الجرجاني(المتوفى: ٤٧١ هـ).
٢- الأصول في النحو، : أبو بكر محمد المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ).
٣- الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ).
٤- الأمثال: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ).
٥- البديع في البديع: أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (المتوفى: ٢٩٦هـ).
٦- البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ).
٧- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.
٨- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ).
٩- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: عبد العظيم بن الواحد البغدادي.
١٠- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ).
١١- حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (المتوفى: ٧٩٢ هـ).
١٢- الحماسة البصريه: علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (المتوفى: ٦٥٩هـ).
١٣- الحماسة للبحتري: أبو عُبَادة الوَليد بن عُبَيد البُحتري (ت ٢٨٤ هـ).
١٤- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: ١٠٩٣هـ).
١٥- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ).
١٦- دلائل الإعجاز في علم المعاني: أبو بكر عبد القاهر الجرجاني (المتوفى: ٤٧١.
١٧- ديوان البحتري شرحه: الدكتور يوسف الشيخ محمد.
١٨- ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي.
١٩- ديوان المتنبي الناشر دار بيروت، لبنان.
٢٠- ديوان النابغة الذبياني جمعه وشرحه الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور.
٢١- زهر الآداب وثمر الألباب: إبراهيم بن علي بن تميم القيرواني (المتوفى: ٤٥٣هـ).
٢٢- زهر الأكم في الأمثال والحكم: الحسن بن مسعود بن محمد اليوسي (المتوفى: ١١٠٢هـ).
٢٣- سر الفصاحة: أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي(المتوفى: ٤٦٦هـ).
٢٤- شرح القصائِد العشر: يحيى بن علي التبريزي، أبو زكريا (المتوفى: ٥٠٢هـ).

٢٥- شرح المعلقات السبع: حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، (المتوفى: ٤٨٦هـ).
٢٦- شرح شواهد المغني، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ).
٢٧- شرح نقائض جرير والفرزدق، المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى.
٢٨- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، بهاء الدين السبكي (المتوفى: ٧٧٣ هـ).
٢٩- علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع»: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ).
٣٠- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: أبو على الحسن بن رشيق القيرواني (المتوفى: ٤٦٣ هـ).
٣١- عيون الأخبار: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ).
٣٢- كشف الخفاء ومزيل الإلباس: إسماعيل بن محمد الدمشقي.
٣٣- لسان العرب، جمال الدين ابن منظور.
٣٤- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ضياء الدين بن الأثير (المتوفى: ٦٣٧هـ).
٣٥- مجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري (المتوفى: ٥١٨هـ).
٣٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ).
٣٧- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ).
٣٨- الوساطة بين المتنبي وخصومه: أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (المتوفى: ٣٩٢هـ).

Reference number

1- Asrar al-Balaghah fi al-Bayan science, author: Abu Bakr Abd al-Qaher al-Jarjani (deceased: 471 AH)

2- Origins in grammar, the author: Abu Bakr Muhammad, known as Ibn al-Sarraj (deceased: 316 AH)

3- The longest explanation of summarizing Miftah Al-Uloom, author: Ibrahim bin Muhammad bin Arabshah Essam al-Din al-Hanafi (T .: 943 AH)

4- Proverbs, the author: Abu Ubaid al-Qasim bin Salim bin Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (deceased: 224 AH)

5- Al-Badi` fi Al-Badi`, the author: Abu al-Abbas, Abdullah bin Muhammad al-Mu'taz Billah Ibn al-Mutawakil Ibn al-Mu'tasim Ibn al-Rashid al-Abbasi (died: 296 AH)

6- Al-Bayan and Al-Tabiyyin, author: Amr bin Bahr bin Mahboub Al-Kinani, the famous Al-Jahiz (deceased: 255 A.H.)

7- History of Islam, and the liabilities of celebrities and figures, author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi

8- The History of Damascus, the author: Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Heba Allah, known as Ibn Asakir (deceased: 571 AH)

9- Editing inking in the making of poetry and prose and explaining the miracles of the Qur’an, author: Abdul-Azim bin Al-Wahid Al-Baghdadi

10- A group of proverbs, author: Abu Hilal al-Askari (deceased: c. 395 A.H.)

11- Al-Desouki's commentary on the summary of the meanings of Saad al-Din al-Taftazani (deceased: 792 A.H.)

12- Visual enthusiasm, author: Ali bin Abi Al-Faraj bin Al-Hassan, Sadr Al-Din, Abu Al-Hassan Al-Basri (deceased: 659 A.H.)

13- Al-Hamasa Al-Buhtri, Author: Abu Ubada Al-Walid Bin Obaid Al-Buhtri (d.284 AH)

14- The Literature Treasury and the Heart of the Bab Lisan Al-Arab, author: Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (died: 1093 AH)

15- Characteristics, the author: Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (deceased: 392 A.H.)

16- Evidence for miracles in the science of meanings, author: Abu Bakr Abd al-Qaher al-Jarjani (deceased: 471

17- Diwan Al-Buhtri, explained by: Dr. Yusef Al-Sheikh Muhammad

18- Diwan Al-Ajaj, narrated by Abd al-Malik bin Qareb Al-Asma'i

19- Divan Al-Mutanabi Publisher House Beirut, Lebanon

20- The collection of the poetry of Al-Nabighah Al-Dhabiani, compiled and explained by Sheikh Muhammad Al-Taher Ibn Ashour

21- The flower of morals and the fruit of hearts, author: Ibrahim bin Ali bin Tamim al-Qayrawani (died: 453 AH

22- Zahr Al-Akam in Proverbs and Ruling, author: Al-Hassan bin Masoud bin Muhammad Al-Yusi (died: 1102 A.H.)

23- The Secret of Eloquence, author: Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Saeed bin Sinan al-Khafaji (deceased: 466 AH)

24- Explanation of the Ten Poems, author: Yahya bin Ali al-Tabrizi, Abu Zakaria (deceased: 502 AH)

25- Explanation of the Seven Muallaqaat, author: Hussain bin Ahmad bin Husayn Al-Zawzni, (deceased: 486 A.H.)

26- Explanation of the evidence of al-Mughni, Jalal al-Din al-Suyuti (died: 911 A.H.)

27- Explaining the paradoxes of Jarir and Al-Farazdaq, author: Abu Ubaidah Muammar bin Al-Muthanna.

28- Wedding Bride Explaining Summers Al-Muftah, Bahaa Al-Din Al-Subki (died: 773 A.H.)
29- Sciences of Rhetoric "Al-Bayan, Al-Maani, and Badi", author: Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (died: 1371 AH)
30- Al-Umda in the Beauties of Poetry and Its Literature, Author: Abu Ali al-Hasan ibn Rasheeq al-Qayrawani (deceased: 463 AH)
31- the eyes of news , Abu Mohammad Abdulah Bin Muslem Bin Qutaiba Al-Dainory (died in 276H.
32- kashaf Alkhafaa wa muzeel Alalbas: Ismaiel Bin Mohammad Aldamashqi
33- Arabs tongue ,jamal Addin Bin Mandhur
34- The proverb in the literature of the writer and poet : Dhiaa Addin bin Alatheer (died in 637H) .
35- proverbs collection : Abu Alfadhal Ahmad Bin Mohammad Al-Naysaboury (died in 518H)
36- Masnad Al-imam Ahmad Bin Hanbal ,writer : Abu Abdulah Ahmad Bin Mohammad Bin
hanbal Bin hilal Bin AsadAl-shaybany (died 241H).
37- Literary Dictionary: Ershad Al-Areeb ila Marefat Al-Adeeb : Shehab Addin Abu Abdulah yaqut Alhamway (died in 626H)
38- Mediation between Al-Mutanabbi and his opponents: Abu Alhasan Ali Bin Abd AlAziz Alqadhi Algargany (died in 392H)